

## م. 12 - آداب يوم الجمعة - التربية الإسلامية - المستوى الثالث

### 2( - ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذب - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. مرحبا بكم سعيد بلقائكم وباللقيا نلتقي على هذه المائدة العلمية التي اسأل الله ان يجعلها من العلم الذي ينجينا عند لقائه - [00:00:40](#)

وان يوصلنا به الى بحبوحة جنانه ولا زال الحديث عن الاداب الشرعية واليوم كنا نتحدث في الدرس الماضي عن الاداب التي تخص المساجد وتحدثنا ما يتحدث او ما يتعلق بعمارتها - [00:01:10](#)

ثم للمصلي والساجد فيها. واليوم نتحدث عن الاداب المتعلقة بيوم الجمعة هذا اليوم العظيم الذي لن تقوم الساعة الا فيه هذا درة الايام وهو قرة عين المتقين واجازة عند البعض لكن في الحقيقة هو خير يوم طلعت عليه الشمس - [00:01:27](#)

سعيد ذاك العبد الذي تفرق تفرغ فيه لطاعة ربه. وابتدأ بتطبيق الاداب لينال هذه الاجور التي هي من منجم يوم الجمعة. يوم الجمعة دقائقه غالية. بل والله ثوابه غالية فكيف بساعاته - [00:01:53](#)

ولذلك المبكر في يوم الجمعة يكتب له من الاجور يكتب له من الاجور بعدد سنوات طوال الذي الذي يبكر للجمعة بعد ان غسل واغتسل وبكر وابتكر ودنى من الامام وانصت وقبل ذلك مشى ولم يركب - [00:02:13](#)

كان له بكل خطوة يخطوها اجر صيام سنة وقيامها والحديث حسنه الالباني فسعيد ذاك الذي يرى ان الجمعة بوابة للاجر. ويتفرغ فيها ويتخفف في هذا اليوم من لغط الدنيا وزحمة المشاغل. وابدأ - [00:02:32](#)

واياكم بالاداب المتعلقة بيوم الجمعة. نبدأ بالادب الاول اولا الغسل يوم الجمعة يوم الغسل يوم الجمعة والتطيب والسواك ولبس احسن الثياب بما انه عيد لهذا الاسبوع ولانك قادم الى ربك والسنة لك ان تبكر - [00:02:54](#)

فلا بد ان تكون على احسن حال واجمل صورة لان الذي دعاك لبيته هو الذي وهبك هذا الحسن وهذا الجمال والطيب والماء والثوب الحسن فايك ان تختفي بجمال ثوبك لتبدو به امام الخلق - [00:03:20](#)

واذا اتيت امام الخالق والخالق جل وعلا اذا انت بثوب رث والبعض يأتي وبدنه متغير الرائحة. ويجلس لربما الساعة والساعتين لكن تغير البدن. وجود الشعر الغير مرغوب اذا لم يحلق عانة ولم ينتف ابطا ولم يحف شاربا ولم يقلب يقلم اظافره وما مس من طيبه - [00:03:40](#)

وما اغتسل فان لربما مكثه في المسجد يؤذي من كان حوله بل ان الذي يغتسل ليوم الجمعة يشعر بنشوة ويشعر حقيقة باجمل الطيب وهو الماء. ان يمس بدنه فيكون نقيا جميلا حتى هو يشعر بالسعادة - [00:04:05](#)

وهو يجلس ويفوح منه رائحة الطيب لانه مس من طيبه كما فعل صلى الله عليه وسلم وكذلك تغير الفم. اما ان يفرش اسنانه او السواك. عود الاراك او غيره. المراد حتى الانفاس حتى لا تؤذي من حولك وانت تقرأ - [00:04:24](#)

القرآن او تسلم على احبتك ممن صلى معك من جيرائك او غيره لا حتى لا يخرج منك شيء يستنقذره الناس في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر - [00:04:41](#)

من دهنه او يمس من طيب بيته. الادهان المراد به وضع الدهن على على الشعر حتى لا يكون شعثا وقد يكون الدهن فيه طيب. كما هي الموجودة الادهان فيكون له عطر جميل او يضع مزيل العرق - [00:05:01](#)

حتى لا يخرج منه رائحة. كل عطر في بدنه او في ثوبه كل ذلك سنة كل ذلك سنة. ثم قال ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين. ثم يصلي ما كتب له - [00:05:19](#)

ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر ما له ما بين الجمعة والاخرى. انظر كرامة لمن واغتسل وما فرق بين الناس وما اذاهم وتطيب ودنا له اجر ان تكفر له ما بين الجمعة والجمعة - [00:05:35](#)

هل التكفير للكبائر ام الصغائر؟ ام الكبائر والصغائر؟ الصحيح انها للصغائر. لما ورد في حديث اخر قال اذا اجتنبت الكبائر. الكبائر تحتاج الى توبة نصوح حتى تجب ما قبله من الذنوب والاثام - [00:05:57](#)

ويتأكد غسل الجمعة لقوله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم وخلاف بين اهل العلم هل الاغتسال لصلاة الجمعة امر واجب لقوله صلى الله عليه وسلم لظاهر قوله غسل الجمعة واجب على كل محتلم محتلم اي بالغ - [00:06:18](#)  
ليس من اصبح محتلما لا انما واجب على كل محتلم المراد بالاحتلام هنا البلوغ. لان الاحتلام من علامات البلوغ. والعلامة الاخرى الانبات والعلامة الثالثة بلوغ خمس عشرة سنة وتزيد المرأة بالحيض. فاقول حبيبنا عندما قال واجب بعض اهل العلم صرف الوجوب - [00:06:38](#)

كان به مشقة ولان المراد به عندما قال واجب على كل محتلم لان بعض الصحابة يأتي من بعيد من بعيد عن المسجد رضي الله عنهم فيدخلون مسجد رسول الله ويأتون من البوادي ومن خارج المدينة. فينتظرون من بعد الفجر - [00:07:00](#)  
حتى طلوع الحبيب لصلاة الجمعة الوقت طويل. وقد تعرق الابدان وتتغير الروائح ويتغير رائحة المسجد. ما تلاحظون بعض المساجد رائحته بهانة بسبب ان كثيرا ممن يدخلها لا يهتم بطهارة بدنه هو متوضاً لكن سنن الفطرة التي امر الحبيب بها من اخذ الشعر - [00:07:20](#)

والاغتسال والانسان اذا تغيرت رائحته ينبغي عليه ان يكون له نصيبه من الماء حتى يطهر فنحن دين الطهارة نظافة وغسل الجمعة المراد بها الغسل السنة اذا لم يكن عليه موجب - [00:07:43](#)

اما لو ان الانسان اصبح جنبا من جماع اهله ثم اغتسل اغتسل في صباح الجمعة لجنابة كانت عليه هل يلزمه بعد ذلك ان يغتسل للجمعة غسلا جديدا؟ لا. يكتفي بغسل - [00:08:03](#)

الجنابة يكتفي بغسل الجنابة ولذلك قال بعض اهل العلم في قوله صلى الله عليه وسلم غسل واغتسل قالوا انه غسل هو غسل اه واغتسل اي انه اغتسل هو وغسلت زوجته اي اغتسلت من جنابتها بسبب لقائها مع زوجها - [00:08:22](#)

هذا قول بعض اهل العلم وهذا فيه بشارة للمتزوجين. ونقول لمن لم يتزوج بادر بالزواج حتى يكون وصف الاغتسال والغسل لك منطبق ايضا من الاداب ليوم الجمعة التبكير الى صلاة الجمعة. والتبكير من لصلاة الجمعة من اعظم الاجور في - [00:08:45](#)

دين الاسلام العبادات التي رتب عليها اجر عظيم. اجر عظيم بمجرد ان يبكر يقول صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب ومن راح اي راح في ماذا؟ راح مبكرا. الساعة الاولى وتأتي الساعات بعد ذلك لكن بعد هذا الفاصل نكمل - [00:09:07](#)

هذا الحديث باذن الله فانظرونا روي ان مسروقا ادانا دينا ثقيلًا. وكان على اخيه خيثة دين. فذهب مسروق فقضى دين خيشما. وهو لا يعلم ذهب خيثة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم - [00:09:33](#)

انه الايثار. اعلی منازل الكرم والسخاء. واسمى مراتب البذل والعطاء. خلق يبعث على المودة والرحمة ويدل على الصفاء والنقاء. امتدح الله به اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم من الانصار. فقال - [00:10:04](#)

حين تبوأ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على ولو كان بهم خصاصة. وللایثار فوائد عظيمة وثمار جليلة. منها انتشار التعاون والتعاقد بين المسلمين. جلب البركة ونماء الخير وتحقيق الكفاية المادية في

كمال الايمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشح ترى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويعتق بها من النار. فهنيئاً لمن تزين بهذا الخلق الكريم. واصبح - 00:11:02

ممن قال الله فيهم مرحباً بكم من جديد. اذا يقول صلى الله عليه وسلم بعد من اغتسل غسل الجنابة اي مثل غسل الجنابة فمن راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة - 00:11:23

فكأنما قرب كبشاً اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة كأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر لا عزاء لمن يقرب بيضة وهو قادر ان يقرب بدنه - 00:12:02

لو ان ضيفا اتى الي او اليك لما قربنا له بيض فكيف تقرب لله بيضة وانت قادر على الكبش او البقرة او البدنة من الابل؟ لذلك يحرص المسلم ان لا يسهر ليلة الجمعة - 00:12:25

حتى يستيقظ مبكراً يصلي الفجر جماعة ثم يعود ويغتسل بعد افطاره ثم ينطلق مبكراً من الساعة الاولى من الساعة الاولى يدخل المسجد الساعة السابعة صباحاً. السابعة والنصف. الثامنة لكن لا يتجاوز وينال هذا الاجر. ايضاً من الاداب - 00:12:42

المشي على الاقدام والخطى الى المساجد كفارة. كثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. قال الحبيب ذلكم الرباط. ولذلك مشيوا الى الجمعة عبادة مستقلة فمن الادب ان تذهب الى بقميك حتى لو بعد حتى تكتب لك الاتار ويكتب لك - 00:13:02

خطى يقول صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب. ودنى من الامام واستمع ولم يلغو. كان له بكل خطوة عمل سنة. اجر - 00:13:25

صيامها وقيامها. وهذه الرواية صححها الامام الالباني عليه رحمة الله. ما اعظم هذا الاجرا يعني كل يوم جمعة لك بعدد الخطوات سنوات اذا كانت الف خطوة معناها الف سنة قيام والف سنة صيام. من المحروم الذي يحرم هذا الاجر - 00:13:41

ومن الاداب ايضاً الا يتخطى رقاب الجالسين عند دخوله الى المسجد. فبعض الناس يتأخر ثم اذا نرى رأى هناك فرجة في اول الصف انطلق اليها وقدموه بجوار وجوه الناس. ويخضون رقابهم ويتكئون على مناكبهم. ويؤذيههم ويفرق صفهم - 00:14:04

ويتزاحم معهم لانه تأخر ويريد ان يتقدم. من تأخر يبقى في المؤخرة. اياك ان تؤذي حتى ولو رأيت وحتى لو رأيت فرجة اجلس فقد اذيت كما قال صلى الله عليه وسلم. اجلس في المكان الذي اتيت فيه. وليس لك حق ان تتخطى الرقاب. لانها - 00:14:28

هذا من الايذاء والايذاء محرم. يقول صلى الله عليه وسلم عندما كان يخطب فرأى رجل يتخطى الناس قال اجلس فقد اذيت وانيت. اي اذيت الناس بتخطيك وانيت اي اخرت المجيء وابطأت. تأتي متأخراً ثم تريد ان تكون مع المتقدمين - 00:14:49

هذا لا يمكن ان يكون. يقول اني وجدت فرجة الفرجة يتوسع فيها الناس اذا اقيمت الصلاة سدوا الفرج اما قبل اقامة الصلاة والناس في حال الجلوس ينتظرونها فليس لك ان تتخطى. الا ان تكون في مكان فيوسع لك من - 00:15:15

كان على اليمين واليسار هم الذين يبادرون لا ان تضع قدمك في وجوههم وترفعها حذو مناكبهم واذانهم ثم تقول فتفسحوا في المجالس يتفسح في المجلس في البيت. اما ان اما في المسجد - 00:15:33

فكل من سبق فهو احق منك يا من تأخرت وانيت واذيت الناس بهذا الفعل. ايضاً من الاداب ايضاً ان يستقبل الامام بوجهه اثناء الخطبة. يقول صلى الله عليه وسلم يقول ابن ابن مسعود رضي الله - 00:15:50

عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا اي انه يستمعون وينصتون وكل الحواس معه صلى الله عليه وسلم. ولذلك الانشغال عن الخطيب والخطبة البعض ينظر في - 00:16:09

ساعة والبعض ينظر في سقف المسجد والبعض قد ارخى رأسه بين ركبتيه والبعض جلسا القرفصاء وما ونام واتكأ على احد السواري المسجد ونام. اهذا منظر من بكر ليستمع من شروط اخذ الاجر يوم الجمعة استمع وانصت - 00:16:28

استمع وانصت ليس استمع وهو غافل او لاه انما انصت ولا بد من التواصل البصري حتى تستفيد من التواصل الصوتي. هذا سنة محمد صلى الله عليه وسلم. السادس من من الاداب ايضاً يجب الانصات للخطبة - 00:16:51

والانصات اليوم في في الخطبة امر واجب بل ان من احد اسباب رحيل الحسنات يوم الجمعة وانت مبكر وترحل حسناتك؟ نعم لماذا لانه الساعة كم؟ يسأل اللي بجواره والخطيب يخطب - [00:17:12](#)

الساعة كم؟ او ينظر هو يحدثه انسان حتى السلام ورد السلام لا ترد على احد لا ترد لان هذا من الانشغال عن الصحيح ولا تسلم انت في الاصل على منصت للخطبة بعد طلوع الخطيب لا لغو. بل ان الحبيب جعل مس الحصى - [00:17:30](#)

يعني الذي يعبث في المسجد في حصى ويعبث به قال فقد لغا ومن لغى فلا جمعة له. وبعضهم معه سبحة يسبح وبعضهم معه الجوال وبعضهم يلبس الساعة وبعضهم يرتب المصاحف. كل هذا لا يجوز - [00:17:54](#)

ليس الا الانصات في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت اي فقد تسببت في بالغاء اجر حسناتك. ولذلك قال اهل العلم لا يجوز تشميت العاطس ولا رد السلام والامام يخطب على الراجح من اقوال العلم للعلم لان كل منها كلام - [00:18:11](#)

وممنوع. الممنوع الا تتكلم اذا عطس الحمد لله ما نقول ليرحمك الله السلام عليكم. ما نرد عليه بل اذا رأى عيني شاحصة في المنبر وانا انظر للخطيب علم هذا المصلي اني منشغل بالخطبة. اذا فرغت من الصلاة التفت اليه - [00:18:41](#)

وسلم قل انا عذرا لا تحمل في صدرك علي شيء. ما تركت السلام عليك والرد الا لان الحبيب نهانا عن ذلك ان ان اتركك ولا اعبأ بك. حتى تزيل ما في صدره من سخيمة. لكن لا ترد على حتى العاطش ولا المسلم - [00:19:01](#)

ويقول ابن عثيمين عليه رحمة الله السلام حال الخطبة حرام. فلا يجوز للانسان اذا دخل والامام يخطب الجمعة ان يسلم ورده ايضا حرام فلا تسلم ولا ترد على المسلمين. ايضا من - [00:19:22](#)

من من السنن من السنن ايضا في يوم الجمعة تسن قراءة سورة الكهف يوم الجمعة وسورة الكهف معاشر الاحباب تضيء لك ما بين الجمعتين وفيها من قصص القرآن الشيء العظيم - [00:19:39](#)

نتنقل من قصة الى قصة الى قصة ويجب ان نفقه ما نقرأ وجميل لمن اه من الله عليه بالحفاظ على هذه السنة ان يقرأ اية او سورة الكهف - [00:19:59](#)

في يوم الجمعة جميل ان يقرأ تدبرا لها من كتب التفسير لانه لا يسوغ لمسلم ان يحافظ على هذه السنة وفي بعض اي هذه السورة اي لا يعرف معناه ولا يعلم المقصود منه - [00:20:16](#)

ولا سبب نزوله. بل ان الكهف الذي اوى الفتية البعض منا لا يدري لماذا دخلوا اولئك ذاك الكهف لماذا فرارا بماذا فرار بالتوحيد وينبغي ان نقرأ هذه وانت تقرأ ذو القرنين. وانت تتعلم من ادب التعلم ما كان بين موسى وما بين الخضر. هذا - [00:20:35](#)

كله معاشر الاحبة يجعلنا ونحن نقرأ متدبرين. ما فضل قراءة سورة الكهف؟ يقول صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين. الله اكبر نور الحسنات نور الطاعات نور الايمان والهدى. يضيء لك كأن ذلك - [00:21:00](#)

كفارة لكل ذنب سيكون بينهما اذا اجتنبت اذا اجتنبت الكبائر نكمل باذن الله واياكم بعد الفاصل في الجزء الاخير من هذا الدرس الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل - [00:21:23](#)

من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير الانسان في هذه الحياة يمر باطوار مختلفة. فاطفال اليوم هم شباب الغد. وشباب اليوم هم شيوخ الغد. وقد جاء الاسلام باداب شرعية تناسب تقلب الانسان في هذه الاطوار. ومن اجل هذه الاداب - [00:21:59](#)

توقير الكبير ورحمة الصغير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام قام ذي الشيبة المسلم. فكبير السن في الاسلام موقر مكرم. ومن مظاهر توقيره واکرامه. اظهار - [00:22:29](#)

شهر الادب عند الحديث معه. من خفض الصوت واختيار احسن الكلمات ومناداته باحب اللقب اليه طلب مشورته ورأيه. والاصغاء اليه. وابداء الاهتمام بما يقول. تقديمه في الامور بما يظهر جلالة كتقديمه عند الدخول والخروج والطعام والشراب والكلام ونحو ذلك.

الاذى عنه خاصة ان كان مريضا. ولا سيما الاقارب وذوو الارحام. الحرص على زيارته وتأليف قلبه والتقرب اليه بما يتيسر من الهدايا. واما الرحمة بالصغير فقد ضرب صلى الله عليه وسلم اروع الامثلة فيها - 00:23:19

فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:40

عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم. ومن مظاهر الرحمة بالصغير العطف عليه والشفقة به خاصة اذا كان يتيما ملاعبته وملاطفته وادخال السرور عليه العناية بطعامه وشرابه ولباسه بما يتناسب مع عمره - 00:24:00

مشاركته في اهتماماته وان كانت بسيطة وصغيرة دون ضرر او ضيق او تهكم. تجنيبه كل ما فيه قرار عليه في دينه او خلقه او بدنه. تحبيبه في الخير وتحذيره من الشر - 00:24:25

عدم تحميله فوق طاقته من خلافات اسرية. مما يشوش ذهنه ويفقده الاحساس بالامان والهدوء النفسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا - 00:24:43

بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم من جديد اذا من الاداب ايضا ليوم الجمعة هذه الفرصة الجميلة لكل مؤمن ان يستغلها من الاداب الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:03

عليه وسلم يوم الجمعة وليلة الجمعة يوم الجمعة هو من طلوع الشمس وليلتها من غروب شمس يوم الخميس اذا يوم الجمعة يبدأ من غروب الشمس يوم الخميس الى غروب الشمس من يوم الجمعة. هذا يوم الجمعة وليلتها. من يوم - 00:25:27

تغرب الشمس من يوم الخميس على المؤمن المحب لمحمد صلى الله عليه وسلم. الهدى عليه الصلاة والسلام الذي دلنا الله به الى ابواب الجنة واخرجنا من الظلمات الى النور. حبيبنا عليه الصلاة والسلام من دلائل حبه له ان نكثر من الصلاة - 00:25:49

عليه دائما. لكن نزداد اجتهادا في ليلة الجمعة ويوم الجمعة. فان صلاتنا ستبلغه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. واولى الناس به يوم القيامة اكثرهم صلاة علي. واولى الناس بشفاعته عليه الصلاة والسلام اكثرهم الصلاة والسلام عليه. ومما يجلو الهم ويغفر الذنب

كثرة الصلاة - 00:26:10

والسلام عليه. ما اجمل الحياة وانت تعطر انفاسك بذكر الله. وبالصلاة على محمد ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يقول صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلى علي صلاة فممن

صلى علي صلاة صلى الله عليه وسلم - 00:26:34

عليه بها عشرا ما اعظمها. بل هناك ملك يبلغ محمد عليه الصلاة والسلام باحد امته انه صلى عليه. ما اعظمها ان يرفع اسمك واسمي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ويبلغ ان فلان من امتك من اتباعك فانه يصلي عليك اي شرف هذا ايها المؤمنون؟ صلوا عليه -

00:27:01

وسلموا تسليما. صلوات ربي وسلامه عليه. ومن الاداب الاكثار من الدعاء يوم الجمعة لعله ان يوافق ساعة الاجابة. جعل الله في هذا اليوم المبارك ساعة ما دعا الله فيها عبد الا اجيبته دعوته - 00:27:25

احبابي لابد ان تعلم ان هذه الساعة اختلف العلماء فيها وهي خفية هل هي بعد صلاة الفجر؟ هل هي ليلة الجمعة؟ هل يوم ان يصعد الامام الى ان ينزل هل هي ما بين الخطبتين؟ هل هي من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس خلاف - 00:27:45

ولكن اعلم انك ينبغي ان تستغل كل هذا الوقت في الدعاء والذي لا ينشغل بالدعاء قد عاد نفسه وحرّم نفسه اجمل ساعات المناجاة واجمل ساعات رفع الدعوات. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:28:04

ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه. الله اكبر. قائم يصلي الذين قالوا انها بعد صلاة العصر الى غروب الشمس قالوا ان الصلاة في اللغة الدعاء. فانت اذا صليت العصر وجلست في - 00:28:20

الى غروب الشمس تدعو انت قائم تصلي. لانك تنتظر صلاة وفرغت في صلاة فانت في صلاة ما كانت الصلاة تحبسك. تدعو قائم



يُصلي جميل ان تكون رافعا اليدين وتدعو وتدعو وتدعو للمسلمين بخير الدنيا والاخرة وابشريا صاحب الهم - [00:28:42](#)

ان الهم منفرج ابشر بخير فان الفارج الله وكن مع الله يكن الله معك واقرب ما تكون تلك الساعة كما قلت هي ما بعد العصر. وهي اطولها واولئك اهل الصدق امثالكم يحرصون عليها من بعد العصر - [00:29:02](#)

الى غروب الشمس كلها اجعلها في الاسبوع هي كل اسبوع تمر عليك مرة تناجي فيها ربك وتخلو بربك فعسى الله ان يقبل دعواتنا ودعواتكم. يقول صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة فيها ساعة لا يوجد فيها عبد مسلم - [00:29:23](#)

يسأل الله شيئا الا اتاه اياه فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر. صححه الامام الالباني. وهذا نص في تحديد هذه الساعة. هنيئا متفرغين للدعاء اه هل للجمعة مسألة من المسائل الفقهية؟ هل للجمعة راتبة - [00:29:43](#)

الجمعة قبل صلاتها ليس فيها راتبة. اي ان من بكر واتى في الساعة الاولى فله ان يصلي مثنى مثنى ركعتين اربع احدى عشر لا حد لعدد الصلاة لكن كل ركعتين يسلم منهما ويقرأ قرآن يذكر الله يقوم يصلي - [00:30:07](#)

اجلس يستغفر هو في ذكر وفي طاعة فليس لها راتبة كراتبة الظهر اربعاء قبلها اما بعد يوم بعد صلاة الجمعة فان كان قد صلى ان كان قد صلى في المسجد فانه يصلي اربعاء - [00:30:27](#)

وان صلى في البيت وجعل سنة الراتبة في البيت فانه يصلي ركعتين لما ورد في الحديث عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف الى بيته. اي من السنة ان تكون - [00:30:46](#)

الصلاة السنة الراتبة للجمعة طبعاً هي بعدية وليست قبلية ان تكون في البيت فيصلّي ركعتين وفي الحديث الاخر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها - [00:31:03](#)

طبعاً كيف هنا ركعتين وهنا اربع؟ العلماء كشيخ الاسلام ابن تيمية جمع بين الحديثين فقال ان صلى في المسجد الا اربعاً وان صلى في بيته صلى ركعتين. ودائماً ايها الاحبة صلاة الانسان للسنة - [00:31:23](#)

الراتبة في البيت اعظم عند الله درجة من الصلاة في المسجد الذي يصلي في المسجد ويحرص عليه وجوباً هي صلاة الجماعة اما السنن القبلية والبعدية ففي البيت افضل حتى لا يكون البيت كالمقابر - [00:31:42](#)

وحتى يقتدي الاطفال بابيهم وحتى يكون الناس في البيت لكن من كان يقتدى به يخشى عليهم خرج ورآه العامة قد خرج ما صلى خرج وما صلوا فله ان يصلي حتى يقتدي الناس بصلاته اي في الصلاة السنة - [00:32:04](#)

او من يساء الظن به اما اذا كان حاله كحال غيره من الناس فان صلاته في البيت افضل صلاة النافلة. وليس الصلاة فحببنا كان يصلي ما بعد الجمعة في بيته ركعتين. وامر من صلى في المسجد ان يصلي - [00:32:22](#)

اربعاً احرص على ذلك زادك الله ايماناً وقرباً. بعد ذلك مسألة اخرى ما حكم رفع اليدين عند دعاء الخطيب على المنبر يدعو الخطباء في نهاية الخطبة الثانية غالباً يدعون بعز الاسلام والمسلمين ويدعون بتفريج الهموم ويدعون للامة للمهدي الثبات وللضال الهداية الى غير ذلك. وهذا - [00:32:42](#)

امر مشروع لكن هل للمأموم او للامام اذا دعا ان يرفع يديه ليس من السنة ان يرفع الامام الخطيب ولا المأموم المستمع للخطبة للخطبة ان يرفع يديه في اي دعاء الا الاستسقاء - [00:33:11](#)

اما ما سوى الاستسقاء فلا ترفع ايديك. بعضهم اذا قال الامام الخطيب اللهم اعز الاسلام والمسلمين. قال امين. واذل الشرك والمشركين امين من اين اتيت برفع اليدين ولذلك عندما رأى الصحابي الجليل - [00:33:32](#)

عمارة قال انه رأى بشر ابن مروان على المنبر رافعا يديه وهو يدعو في يوم الجمعة فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيديه او بيده هكذا. وأشار - [00:33:53](#)

يصبحه باصبعة المسبحة يعني ان الحبيب لا يزيد اللهم اعز الاسلام والمسلمين رفع يديه. او اذا عظم الله او سبح افرد بالتوحيد بالسباحة. هذه تسمى السباحة وتسمى السبابة اما رفع اليدين فلا لماذا قال قبح الله هاتين اليدين؟ مع انها رفعت في الدعاء لانه -

سن ما لم يشرعه عليه الصلاة والسلام. والخطبة عبادة بل ان خطبتي الجمعة عن ركعتين من صلاة الظهر. ولذلك الخطبة الاولى عن ركعة والثانية عن ركعة. وما وصلاة الجمعة ركعتين - [00:34:40](#)

كأنها اجتمعت اربع فلا يجوز ان نشرع في الدين ما لم يأتي به الله او يشرعه رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن اذا قال اللهم اغثنا نعم فارفع يديك فان الاستسقاء رفع الحبيب يديه - [00:34:55](#)

حتى رؤي بياض ابطين. هذه جملة من الاداب خاصة بيوم الجمعة وفي الصلاة الجمعة. اسأل الله جل وعلا ان يجمع قلوبنا على طاعته ويختم بالسعادة اجالنا. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:35:10](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:35:27](#)